[236] قال: هذه الآية قال تعالى: (ولنبلونكم بشئ من الخوف): نلقيهم بالاسقام، (والجوع) بغلاء أسعارهم، (ونقص من الاموال) بالقحط، (والانفس) بموت ذائع، (والثمرات) بعدم المطر، (وبشر الصابرين) عند ذلك (بخروج القائم). ثم قال: يا محمد هذا تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم، ونحن الراسخون في العلم. وعن رفاعة بن موسى قال: سمعت جعفر الصادق (ض) يقول في قوله تعالى في سورة آل عمران: (وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها " (1) قال: إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة " أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ". وعن يزيد بن معاوية العجلي، عن محمد الباقر (ض) في قوله تعالى - في سورة الانفال -: (يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا) (2). قال: اصبروا على أداء الفرائض، وصابروا على أذية عدوكم، ورابطوا إمامكم المهدي المنتظر. وعن جابر الجعفي، عن محمد الباقر (ض) في قوله تعالى: (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها) (3).

_____

(3) غاية المرام: 727 حديث 4. (1) آل عمران / 83. (4) غاية المرام: 727 حديث 5. (2) آل عمران / 200. (5) غاية المرام: 727 - 728 حديث 6. (3) النساء / 47. (*)

_____